

Distr.: Limited
29 October 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٨٧ (ب) من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة: الاستراتيجية

الدولية للحد من الكوارث

فتويلا*: مشروع قرار

الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها

إن الجمعية العامة،

إذ تلاحظ التدهور المستمر للبيئة العالمية، وعلى الخصوص تواصل التناقص في التنوع البيولوجي وكذلك استنفاد الأرصد السميكية، وتلف مساحات متزايدة من الأراضي الخصبة بسبب التصحر، والآثار الضارة لتغير المناخ التي باتت واضحة، وتزايد حدوث الكوارث الطبيعية وما يترتب عليها من دمار، واستحكام حالة الضعف التي تعيشها البلدان النامية، وتلوث الهواء والمياه والبحار الذي لا يزال يحرم ملايين الأشخاص من مقومات الحياة الكريمة،

وإذ تأخذ في الحسبان مختلف الطرق والأشكال التي تتعرض بها جميع الدول، ولا سيما أقل البلدان النامية مناعة، للأحوال الجوية البالغة السوء ذات التأثير العالمي، مثل ظاهرة النينو،

وإذ تضع في اعتبارها أن العواقب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المدمرة للكوارث الطبيعية تؤثر على البلدان الفقيرة بصورة غير متناسبة، وأن هذا الاتجاه السلي سيواصل بسبب آثار الأحوال الجوية البالغة السوء في المستقبل،

* نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

وإذ تأخذ في الحسبان إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(١) والخطة التنفيذية^(٢) اللذين اعتمدهما مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المعقود في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢،

١ - ترحب باعتماد الأحكام ذات الصلة من إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(١) والخطة التنفيذية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٢)، ولا سيما الفقرة ٣٧ التي تدعو إلى تنفيذ نهج متكامل وشمولي يتصدى لمخاطر متعددة من أجل معالجة قلة المناعة، وتقييم المخاطر وإدارة الكوارث، بما في ذلك اتقاؤها والتخفيف من حدتها والتأهب لها ومكافحتها وإزالة آثارها، بوصف ذلك النهج عنصرا أساسيا في إيجاد عالم أكثر أمانا في القرن الحادي والعشرين؛

٢ - تحث المجتمع الدولي على مواصلة استكشاف السبل والوسائل الكفيلة بالحد من الآثار الضارة للأحوال الجوية البالغة السوء وما يرتبط بها من كوارث طبيعية من خلال تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وتشجع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث، ولا سيما الفريق العامل التابع لها المعني بالمناخ والكوارث الطبيعية، على مواصلة عملها بهذا الشأن؛

٣ - تشجع مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(٣) والأطراف في بروتوكول كيوتو الملحق بالاتفاقية^(٤) على مواصلة التصدي للآثار الضارة لتغير المناخ، لا سيما في البلدان النامية الأقل مناعة إزاء تلك الآثار، وذلك وفقا لأحكام الاتفاقية المتعلقة بتغير المناخ، وتشجع أيضا الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ على مواصلة تقييم الآثار الضارة لتغير المناخ على النظم الاجتماعية - الاقتصادية والطبيعية للبلدان النامية؛

٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين عن تنفيذ هذا القرار ضمن تقريره المقدم في إطار البند الفرعي المعنون "الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث".

(١) A/CONF.199/20، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٢) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٣) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٤) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر 1/CP.3، المرفق.